

تصريح صحفي لوزير الخارجية الإسرائيلي شمعون بيريز عقب لقائه الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، يصف فيه سياسة إسرائيل من المستوطنات [مقتطفات]* نيويورك، ٢٠٠١/٥/١

أكد وزير خارجية اسرائيل شمعون بيريز صحة ما قاله الرئيس المصري حسني مبارك لجهة التوصل الى اتفاق على وقف النار بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني واصفاً ذلك بأنه "تفاهم" وليس "اتفاقاً" مدوناً. وقال ان التعديل الاسرائيلي على المبادرة المصرية - الأردنية المتعلق بالمستوطنات "قابل للتفاوض"، مشيراً الى صعوبة التمييز بين "النمو الطبيعي" للمستوطنات وبين "توسيعها"، ومؤكداً "عزمنا على النمو الطبيعي". وحمل بيريز على سورية "لمنعها الجيش اللبناني من اعادة الانتشار على الحدود بما يترك الحدود لحزب الله ومبادراته". وقال ان الولايات المتحدة قادرة على مساعدة الاسرائيليين والفلسطينيين لوقف اعمال العنف و"سأقدر دعماً اميركياً ... لكننا لا نقترح ان يصبح الاميركيون المفاوض الرئيسي".

جاءت تصريحات وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز في مؤتمر صحفي عقده في مقر الامم المتحدة بعد اجتماعه مع الأمين العام لكوفي انان لأكثر من ساعة. وافتتح بيريز المؤتمر بمديح لخطاب انان في القمة العربية في عمان قبل اسابيع ووصفه بأنه كان "بناء".

.....

وأعلن ان اسرائيل ستتخذ سلسلة اجراءات وصفها بأنها "انفرادية وغير مشروطة" هدفها تغيير الوضع على الساحة الفلسطينية "بلا شروط وبلا مقابل وبلا ارتباط بأي شيء آخر"، تضمنت زيادة عدد العمال الفلسطينيين المسموح لهم بالعمل في اسرائيل الى ٤٠ ألفاً، وزيادة عدد التراخيص للتجار الى خمسة الاف، ورفع القيود عن بعض الصادرات والواردات، وبناء انبواب مياه الى الخليل، والسماح للفلسطينيين ببناء محطة توليد كهرباء.

.....

وتمسك بيريز في معرض رده على اسئلة الصحافيين بالأسس "الملزمة" لحكومة الائتلاف الاسرائيلية، والتي تلتزم عدم بناء مستوطنات جديدة، لكنها تصر على "حق النمو الطبيعي" للمستوطنات.

* المصدر: الحياة، لندن، ٢٠٠١/٥/٢

وقال انه يرى في عدم بناء مستوطنات جديدة موقفاً "متماشياً مع موقفي الشخصي". وتابع: "في ما يتعلق بالنمو الطبيعي للمستوطنات فقد اقترحت ان نضع ذلك على جدول أعمال مفاوضاتنا. فمن الصعب جداً وضع الخط الرفيع بين النمو الطبيعي وبين توسيع المستوطنات. نيتنا هي النمو الطبيعي فقط. ولكننا لا نمانع ان نفاوض على ذلك."

وتجنب بيريز القول ان كان الأمين العام تحفظ على الموقف الاسرائيلي من المستوطنات أو على الموقف المتعلق بعدم الالتزام الاسرائيلي بمواعيد محددة في اطار المفاوضات على الوضع النهائي للاراضي المحتلة. واكتفى بالقول: "الأمين العام يتحدث عن نفسه، ولن أتحدث عن مواقفه نيابة عنه."

.....

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>